

تأثير استراتيجية (Beyer) في تعلم أداء بعض مسكات المصارعة الحرة للطلاب

م. محمد ناصر مفتن

المديرية العامة لتربية ميسان

07705570805

mohmmaed62@gmail.com

تاريخ التقديم: 2023//7/3

تاريخ القبول: 2023/8/10

تاريخ النشر: 2023/10/1



[this work is licensed under a creative commons attribution 4.0 international license](https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)

المستخلص

تكمن أهمية البحث: في إجراء هذه الدراسة هو أضافه علمية الى جانب الدراسات التي تناولت استراتيجيات التدريس المختلفة، ومنها استراتيجية (Beyer) لتشجيع العاملين في ميدان التربية والتعليم من اعطاء الطلاب الفرصة المناسبة لهم لتنمية قدراتهم ومهاراتهم، وتعرف التدريسيين العاملين في ميدان التعليم وتدريب لعبة المصارعة بإجراءات هذه الاستراتيجية. كما ويهدف البحث الى اعداد برنامج تعليمي وفق استراتيجية (Beyer) للاستقصاء العلمي والتعرف على تأثير البرنامج المُعد في تعلم فن أداء بعض مسكات المصارعة الحرة للطلاب، وكذلك افترض الباحث وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في الاختبارات القبليّة والبعديّة ولصالح المجموعة التجريبية التي تمارس استراتيجية (Beyer). أنتهج الباحث المنهج التجريبي ذا المجموعتين المتكافئتين (التجريبية والضابطة)، حيث حدد مجتمع بحثه هم طلاب المرحلة الثالثة/ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة ميسان للعام الدراسي (2021-2022) والبالغ عددهم (45) طالباً، ويبلغ عدد العينة الرئيسة للدراسة (32) طالب بنسبة (71,111%) من المجتمع الأصل، تم توزيعهم على مجموعتين متكافئتين قوام كل واحدة (16) طالب، قام الباحث اجراء التجانس على عينه ككل ثم اجري التكافؤ وذلك بعد تطبيق الاختبارات القبليّة لغرض التحقق من خط الشروع بين مجموعتي البحث تم تطبيق التجربة الرئيسية بلغت مدة تنفيذه (10) أسابيع بواقع وحدة تعليمية في الاسبوع الواحد من مجموع (15) أسبوع المخصصة للفصل الدراسي الثاني للمرحلة الثالثة بلغ عدد الوحدات (10) وحدات تعليمية، وبعد انتهاء مدة التجربة الرئيسية أجرى الباحث الاختبارات البعدية على مجموعتي البحث ليتم معالجة البيانات احصائياً. وتوصل الباحث الى الاستنتاج التالي: ان البرنامج التعليمي المُعد وفق استراتيجية (Beyer) ذا تأثير فعّال في تعلم فن أداء بعض مسكات المصارعة الحرة للطلاب. ويوصي الباحث: باعتماد النماذج والإستراتيجيات التي تراعي الفروق الفردية بأشكالها المتنوعة. **الكلمات المفتاحية:** استراتيجية (Beyer)، فن أداء بعض مسكات المصارعة الحرة للطلاب.

Beyer strategy and its impact on learning the art of performing some free-style wrestling handles for students

Eng. Mohammed Nasser Muftan

General Directorate of Education of Maysan

mohmmaed62@gmail.com

Research Abstract

The importance of the research: In a result of this study is a scientific addition in addition to the studies that dealt with various teaching strategies, including the Beyer strategy to encourage workers in the field of education to give students the

appropriate opportunity for them to develop their abilities and skills, and to introduce teachers working in the field of education and wrestling training to the procedures of this strategy. The research also aims to prepare an educational program according to the strategy (Beyer) for scientific investigation and to identify the impact of the prepared program in learning the art of performing some of the freestyle wrestling handles for students, as well as the researcher assumed that THERE ARE STATISTICALLY SIGNIFICANT DIFFERENCES BETWEEN CONTROL AND EXPERIMENTAL RESEARCH GROUPS IN PRE- AND POST-TESTS AND IN FAVOR OF THE EXPERIMENTAL GROUP THAT PRACTICES THE BAYER STRATEGY. RESEARCHER ADOPTED the experimental approach with two equivalent groups (experimental and control), WHERE HE IDENTIFIED HIS RESEARCH POPULATION are the students of the THIRD STAGE / Faculty of Physical Education and Sports Sciences / Maysan University for the academic year (2021-2022), which numbered (45) students, and the number of the main sample of the study is (32) students, with a percentage of (71,111%) of the community Originally, THEY WERE DISTRIBUTED TO TWO EQUIVALENT GROUPS OF EACH (16) STUDENTS, THE RESEARCHER CONDUCTED HOMOGENEITY ON THE SAMPLE AS A WHOLE AND THEN CONDUCTED PARITY AFTER APPLYING THE PRE-TESTS for the purpose of verifying the line of initiation between the two research groups The main experiment was applied The duration of its implementation reached (10) weeks by an educational unit per week out of a total of (15) weeks allocated for the second semester of the third stage The number of units reached (10) educational units, and after the end of the main experiment period The researcher conducted the post-tests on the two research groups to process the data statistically. The researcher reached the following conclusion: The educational program prepared according to the strategy (Beyer) has an effective impact on learning the art of performing some freestyle wrestling bouquets for students. The researcher recommends: Adopting models and strategies that take into account individual differences in their various forms.

Keywords: Beyer, the art of performing some freestyle wrestling grabs for students.

أولاً: التعريف بالبحث

مقدمة البحث وأهميته:

إنَّ ما يميز التربية البدنية وعلومها الرياضية انها في تطور مستمر ساع للوصول إلى أعلى درجات الفهم لكيفية الاستثمار الامثل لإمكانيات الفرد المتعلم وإمكانيات التعليم المتوفرة وكيفية توظيفها في مجالات التربية البدنية، هذا من جانب، ومن جانب آخر فإن المهم هو التغلب على عامل الزمن عموماً والوقت المخصص لعملية التعليم خصوصاً.

وإذا علمنا إن أحد أهم العوامل التي تؤثر في أنجاح العملية التعليمية هو إمكانية القائم بها في إيصال المادة المتعلمة إلى ذهن المتعلم وصولاً للمراحل العليا في الأداء مما تطلب منه البحث والتقصي عن أفكار جديدة قادرة على مواجهة متغيرات العصر ومواكبة تطوراته السريعة، والتطور العلمي اصبح سمة هذا العصر لما يتسم به من إيقاع سريع وما يطرأ عليه من اتجاهات جديدة وأفكار حديثة التي تعمل على تطور الإنسان في المجال التربوي هي الاستراتيجيات التدريسية الحديثة، ومن هذه الاستراتيجيات الفاعلة هي

استراتيجية (Beyer) أذ طرحها المربي المعروف (Beyer) الذي أكد فيها تنمية التفكير بصفة عامة، "ودعا إلى دمج تدريس مهارات التفكير في المادة الدراسية بحيث يكمل كل منهما الآخر، وهذا يعني أن الطالب يحتاج إلى فهم المادة الدراسية أكثر من حفظها، وبالتالي فهي تساعده على تحقيق أهداف المادة التعليمية" (1: 46). وربطاً بما سبق ذكره لاحظ الباحث ان استراتيجيات تدريس المصارعة تحتاج مهارات ومسكاتها إلى طرق فاعلة عند تعليم فن أداء المسكات فأن من الضروري ان يعرض مدرس المادة العلمية بطريقة سهلة ومنظمة بحسب ما تتمتع بها هذه الاستراتيجية من خلال خطواتها الخمس (تقديم المهارة، العرض التوضيحي، مناقشة العرض، تطبيق المهارة، التفكير التألمي).

ومن هنا تكمن أهمية البحث: في إجراء هذه الدراسة هو أضافه علمية الى جانب الدراسات التي تناولت استراتيجيات التدريس المختلفة، ومنها استراتيجية (Beyer) لتشجيع العاملين في ميدان التربية والتعليم من اعطاء الطلاب الفرصة المناسبة لهم لتنمية قدراتهم ومهاراتهم، وكذلك من خلال هذه الدراسة يتعرف التدريسيين العاملين في ميدان التعليم وتدريب لعبة المصارعة بإجراءات واهمية استراتيجية (Beyer) في تعلم بعض المسكات الفنية في لعبة المصارعة الحرة للطلاب للعام الدراسي (2021-2022).

مشكلة البحث:

تكمن مشكلة البحث في أن لعبة المصارعة أحد المواد الدراسية الأساسية للمرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة ميسان، إذ تتنوع مفرداتها من حيث كون البعض منها مفردات سهلة وبسيطة وأخرى مركبة ومعقدة، وعلى الطلاب الالمام الجيد بالجوانب النظرية والعملية لهذه المادة ومن وجهة نظر اخرى نجد مدرس المادة يسعى جاهداً لتحقيق تلك المفردات، لذا اصبح لا بد لمدرس المادة ان يسعى للبحث عن افضل الإستراتيجيات التدريسية الحديثة التي اشارت الاطر النظرية الى فاعليتها وكذلك بعض البحوث والدراسات محاولةً منه لتحقيق الأهداف المرجوة باقل زمن واقل جهد واكثر جوده، ومن خلال متابعه الباحث كونه لاعب سابق في لعبة المصارعة وحاصل على بطولات العراق في فئة الأشبال والناشئين والشباب ويعمل الان مدرباً للتربية الرياضية في منتدى شباب المستقبل التابع لمديرية شباب ورياضة ميسان ، يرى انه لا يوجد برنامج متكامل لدرجة التوقف عن البحث او استراتيجية تغني عن باقي الاستراتيجيات ولكنها خطوة يأمل منها تحقيق نتيجة مرجوة في هذا المجال عن طريق برنامج مقترح سيتم تطبيقه على عينة من الطلاب، وبناءً على ما تقدم ارتأى الباحث: دراسة متسائلاً في ذلك هل لإستراتيجية (Beyer) في تعلم بعض المسكات الفنية في لعبة المصارعة الحرة للطلاب تأثيراً؟ على طلاب المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة ميسان للعام الدراسي (2021م-2022م).

اهداف البحث: يهدف البحث الى ما يلي:

- 1- اعداد برنامج تعليمي وفق استراتيجية (Beyer) للاستقصاء العلمي.
- 2- التعرف على تأثير البرنامج المُعد في تعلم فن أداء بعض مسكات المصارعة الحرة للطلاب.

فرضيتا البحث:

- 1- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات القبلية والبعديّة ولصالح الاختبارات البعدية.
- 2- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في الاختبارات البعدية ولصالح المجموعة التجريبية التي تمارس أستراتيجية (Beyer).

مجالات البحث: -

- 1- المجال البشري: طلاب المرحلة الثالثة – كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة ميسان / للعام الدراسي (2021م - 2022م) والبالغ عددهم 32 طالباً.
- 2- المجال الزماني: من 2022/2/10م الى 2022/5/11م.
- 3- المجال المكاني: قاعة المصارعة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة ميسان.

ثانياً: منهجية البحث وإجراءاته الميدانية:

منهجية البحث:

على وفق ما جاء بمتطلبات حل مشكلة البحث سينتهج الباحث المنهج التجريبي بما يُلائم فروض الدراسة الحالية، وفي المقابل أختار الباحث التصميم التجريبي ذا المجموعتين المتكافئتين (التجريبية والضابطة) ذات الضبط المُحكم بالاختبارين القبلي والبعدي، والذي سيلبي بيان المجموعتين مع مجتمع البحث وعينته لاحقاً. **مجتمع البحث وعينته:**

تتضمن حدود مجتمع البحث بطلاب المرحلة الثالثة/ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة ميسان للعام الدراسي (2021-2022) والبالغ عددهم (45) طالباً، تم اختيار عينة البحث منهم عمدياً بعد استبعاد إحصائياً مَنْ يُشكل التشتت قيم مُتطرفة في أوزانهم وكذلك طلاب التجربة الاستطلاعية، ليبلغ بذلك عدد العينة الرئيسة للدراسة (32) طالب بنسبة (71,111%) من المُجتمع الأصيل، وعلى وفق التصميم التجريبي الذي تحكّمه فروض الدراسة الحالية، حيث عمد الباحث إلى تقسيم العينة الرئيسة بطريقة المجموعتين، (4) طلاب أقرب ما يُمكن من التشابه وفقاً لأوزانهم، ومن ثمّ توزيع كل واحد منهم إلى مجموعة من مجموعات البحث بالطريقة العشوائية البسيطة لتجنب التحيز في ذلك التوزيع وكما يلي :

1- (16) طلاب مجموعة تجريبية (تتعلم باستراتيجية Beyer).

2- (16) طلاب مجموعة ضابطة تتعلم بالأسلوب المُتبع.

تجانس عينة البحث: -

على الرغم من كون المصارعة الحرة من ألعاب الوزن، إلا أنه بغية الحفاظ على سلامة التصميم التجريبي الداخلي تم التحقق من تجانس عينة البحث الرئيسة في قيم بعض المُتغيرات الإثنوبومترية والتي قد تؤثر في نتائج المُتغيرات التابعة وخصوصية المصارعة الحرة، وكما مُبين في الجدول (1): -

جدول (1)

يُبين تجانس عينة البحث في بعض المُتغيرات الإثنوبومترية

| المتغير | وحدة القياس | ن | الوسط الحسابي | الوسط | الانحراف المعياري | معامل الالتواء |
|----------------|-------------|----|---------------|-------|-------------------|----------------|
| الطول | سم | 32 | 175,66 | 178 | 6,790 | -1,033 |
| الوزن (الكتلة) | كغم | 32 | 68,60 | 70 | 4,443 | -0,945 |
| العمر الزمني | سنة | 32 | 22,17 | 22 | 1,178 | 0,432 |

من ملاحظة الجدول (1) يتبين أن قيم معامل الالتواء للمُتغيرات الإثنوبومترية جميعها كانت محددة بين (±1) وإنها موزعه طبيعياً ضمن منحنى (كاوس) الاعتدالي، مما يعني تجانس عينة البحث فيها.

الوسائل والأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث:-

الوسائل المستخدمة في البحث:-

❖ المصادر العربية والأجنبية.

❖ المقابلات الشخصية الفردية المُباشرة.

❖ استمارة استبانة لتحديد نوع المسكات الفنية.

❖ إستمارات ورقية لتقييم الأداء.

❖ فريق العمل المساعد.

❖ مُحكمون وخبراء متخصصون في لعبة المصارعة.

الأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث:-

❖ بساط المصارعة قانوني.

❖ ميزان طبي نوع (NOVA) كوري الصنع بوحدة قياس (كغم) وأجزائه عدد (1).

❖ شريط قياس حديدي لقياس الطول بوحدة قياس (سم) عدد (1).

❖ صافرة حكام عدد (2).

❖ نماذج صور وأقراص (CD) تحوي على عرض (مرئي وسمعي) للمسكات الثلاث قيد البحث.

❖ ساعة توقيت إلكترونية نوع (Diamond) يابانية الصنع عدد (1).

إجراءات البحث الميدانية:-

تحديد بعض المسكات الفنية في لعبة المصارعة الحرة للطلاب :-

بعد إطلاع الباحث على المسكات الفنية لهذه اللعبة المُقررة في منهاج المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة ميسان وبعض المصادر التخصصية في لعبة المصارعة الحرة، تم تضمين هذه المسكات بإستمارة إستبانة ورقية خاصة، وتم عرضها على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في لعبة المصارعة للاتفاق على المسكات، ذات الأولوية في التعلم ضمن المدة المحددة لتطبيق الاسلوبين قيد البحث، كما تم تضمين أختبارات أدائها الفني من لدن المحكمين المعتمدين في اللعبة وإرفاق إستمارة التحكيم المُعتمدة في الدراسات الأكاديمية والتي كانت من (10) درجات بوحدة قياس الدرجة كما مبين في ملحق (2) استمارة التحكيم، وبعد تفرغها ومعالجتها إحصائياً تم الأخذ بنسبة (80%) من إتفاقهم على (3) مسكات واختباراتها الفنية المبينة في ملحق (1)، وكما مبين في الجدول (2) :-

جدول (2)

يبين المسكات الفنية واختباراتها المُتفق عليها من لدن المتخصصين

| ت | المسكات المُتفق عليها | اختباراتها | الدرجة العظمى للاختبار | وحدة القياس | عدد المتخصصين الكلي | عدد المتفقون | النسبة المئوية للإتفاق |
|---|---------------------------|--------------|------------------------|-------------|---------------------|--------------|------------------------|
| 1 | مسكة التقاط كاحل قدم | الأداء الفني | 10 | الدرجة | 10 | 10 | 100 % |
| 2 | مسكة حجز الرجلين ثم الرفع | | | | | 9 | 90 % |
| 3 | مسكة الحصر | | | | | 8 | 80 % |

الأسس والمعاملات العلمية لاختبارات المسكات الفنية:-

1- صدق الاختبارات:

على الرغم من أن الباحث تحقق من الصدق الظاهري للاختبارات الثلاثة قيد البحث في الإجراء السابق إلا أنها بحاجة لتعبير درجات التطبيق على العينة الإستطلاعية المحددة في هذه الدراسة والبالغ عددهم (11) طالب من المستبعدين، وهنا أعتمد الباحث الصدق الذاتي (التجريبي) وذلك بجزر معامل ثبات كل من الاختبارات الثلاثة، وكما مبين في الجدول (3).

2- موضوعية الاختبارات:-

عمد الباحث على تطبيق الاختبارات الفنية بالمصارعة على (11) طالب من المستبعدين المُحدد لهذه الإجراءات، وإعتماد درجات مُحكمين متخصصين اثنين كلاً منهما يجلس على جهة من تطبيق كل طالب في كل من الاختبارات الثلاثة، وتم معالجة نتائج درجات الطلاب فيما بين المُحكمين الإثنين بمعامل الارتباط البسيط بيرسون، وكما مبين في الجدول (3).

3- ثبات الاختبارات :-

تحقق الباحث من ثبات الاختبارات الثلاثة قيد البحث بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار على العينة الإستطلاعية البالغة (11) طالب من المستبعدين، إذ تم إعتماد تطبيق الاختبارات في إجراء الموضوعية كتطبيق أول، ومن ثم إعادة تطبيقها بعد مرور (7) أيام، وتمت معالجة نتائج التطبيقين بمعامل الارتباط البسيط بيرسون، وكما مبين في الجدول (3).

جدول (3)

يبين الأسس العلمية لاختبارات الدراسة الثلاثة

| الصدق الذاتي (التجريبي) | الثبات بالاختبار وإعادة الاختبار | | معامل الموضوعية بين مُحكمين اثنين (الموضوعية) | | أسم الاختبار |
|-------------------------|----------------------------------|----------------|---|----------------|----------------------|
| | (Sig) | معامل (person) | (Sig) | معامل (person) | |
| 0.871 | 0.000 | 0.760 | 0.000 | 0.915 | مسكة التقاط كاحل قدم |

| | | | | | |
|-------|-------|-------|-------|-------|---------------------------|
| 0.954 | 0.001 | 0.912 | 0.001 | 0.823 | مسكة حجز الرجلين ثم الرفع |
| 0.938 | 0.000 | 0.880 | 0.000 | 0.957 | مسكة الحصر |

ن الإستطلاعية = 11 درجة الحرية (ن=2=9)

إعداد برنامجين وفق استراتيجية (Beyer) :-

عمد الباحث إلى إعداد برنامج تعليمي لمجموعة البحث التجريبية وفق خطوات استراتيجية (Beyer)، فقد تم تطبيقها في القسم الرئيس بجزئيه التعليمي والتطبيقي والتي اشتملت على خمس خطوات " تقديم المهارة، العرض التوضيحي، مناقشة العرض التوضيحي، تطبيق المهارة عملياً، التفكير التأملي" (3: 122-124) ، إذ تم مراعاة قدرات الطلاب البدنية والأدائية الفنية لخصوصية هذه اللعبة، فضلاً عن توافر الامكانيات المساعدة عند تخطيطهما، أمّا المجموعة الضابطة فأنها تتعلم بحسب الأسلوب الذي يتبعه مدرس مادة المصارعة الحرة في الكلية على أن يكون التعامل مع الوقت المخصص للمحاضرة بزمان (90 دقيقة) لتتساوى مع الزمن المخصص للمجموعتين التجريبية والضابطة والسيطرة على متغير الزمن، تم تقسيم الوحدة التعليمية في درس التربية الرياضية الأسبوعي لمادة المصارعة الحرة للطلاب المجموعة التجريبية الممارسة لاستراتيجية (Beyer) قيد البحث الى ثلاثة أقسام كما يلي :-

أولاً: القسم التحضيري :- بزمان (20 دقيقة) من الزمن الكلي للوحدة التعليمية ولثلاثة أجزاء كالآتي :-

- 1- (3 دقائق) للمقدمة لتوجيهات المدرس للطلاب وارشادهم الى اماكنهم على البساط.
- 2- (7 دقيقة) للأعداد العام لتهيئة عضلات ومفاصل الجسم ورفع درجة حرارة الجسم تنفيذ تمارين الاعداد العام بالسير والهولة وتمارين بدنية.
- 3- (10 دقيقة) للأعداد الخاص الهدف منه إعطاء تمارين تهيئة عضلات الجسم والمفاصل التي يكون التركيز عليها في أداء المسكة الخاصة بالوحدة التعليمية.

ثانياً: القسم الرئيس :- بزمان (65 دقيقة) من الزمن الكلي للوحدة التعليمية ولجزئين كالآتي :-

- 1- (نشاط تعليمي) :- بزمان (30 دقائق) احتوى على ثلاث خطوات تعليمية من استراتيجية، حيث بدأ المدرس بتقديم المهارة بالشرح المفصل مع وجود السبورة والأقلام الملونة وعمل المخططات اللازمة، بوجود ملخصات مبسطة مطبوعة، وبعدها قدّم المدرس عرضاً توضيحياً داخل الساحة باستعمال شاشة العرض المتحركة (داتا شو) للمهارات قيد البحث، تضمنت صور متحركة بصيغة (Gif) ومقاطع فيديو للمسكات المبحوثة من عدة زوايا، وبعد انتهاء العرض التوضيحي تم فتح المناقشة التفاعلية مع الطلاب لما تم عرضه في الصور والفيديوات بطريقة السؤال والجواب تارة والمناقشة بين الزملاء تارة أخرى وهنا كان المدرس مرشداً وموجهاً للنقاش ومعطي للتغذية الراجعة الأنية.

- 2- (النشاط التطبيقي) :- بزمان (35 دقيقة) وتضمن ثلاث خطوات تطبيقية من استراتيجية (Beyer)، حيث بدأ التلاميذ بتطبيق المسكات المبحوثة، يتم تقسيم المجموعة التجريبية الى مجاميع مكونة من (4) طلاب يطبقون المهارة ضمن الوحدة بطريقة جزئية ثم يطبقونها بطريقة كلية بتعاون الزملاء، ويطرح المدرس سؤال مباشر للطلاب في كل وحدة حول ما تم أداءه من مسكة متضمناً (هل كان الأداء جيداً؟ لماذا؟ وبالعكس إذا كان الأداء غير جيد) ليؤدي كل طالب دوره بالتفكير التأملي حول ايجاد اجابة بشكل ذاتي حول اسباب النجاح في الأداء وكيفية تنمية واستمرار ذلك النجاح، أو كيفية التغلب على صعوبات الاداء وايجاد الحل المناسب له استعداداً للوحدة القادمة، بدون قيود او مداخله من قبل المدرس أثناء هذه الخطوة.

ثالثاً: القسم الختامي :- بزمان (5 دقيقه) من الزمن الكلي للوحدة التعليمية والهدف منه عودة الطلاب إلى الحالة الطبيعية بعد الجهد البدني المبذول في الوحدة التعليمية ويتضمن تمارين الهولة الخفيفة وتمارين الإسترخاء والتهنئة .

بلغت مدة تنفيذ المنهج التعليمي (10) أسابيع بواقع وحدة تعليمية في الاسبوع الواحد من مجموع (15) أسبوع المخصصة للفصل الدراسي الثاني للمرحلة الثالثة، والتي كانت الفترة من (يوم الاحد الموافق 2022/2/27 ولغاية يوم الاحد الموافق 2022/5/8) إذ بلغ عددها (10) وحدات تعليمية. التجربة الاستطلاعية :-

قام الباحث بأجراء تجربة استطلاعية ليتسنى له ان يتعرف على الجوانب السلبية من أجل تخطيها في تجربته الرئيسية، ففي يوم الخميس المصادف 2022/2/10 الساعة الثامنة والنصف صباحاً عمد الباحث إلى إجراء تجربته الإستطلاعية على عينة مكونة من (11 طالباً) من مجتمع البحث الاصل وبأشراف مجموعة من المحكمين الدوليين والمحليين، حيث كان الغرض من إجراء التجربة التعرف على العديد من النقاط كما مبين في النقاط ادناه ما يلي:-

- 1- كفاية فريق العمل المساعد.
- 2- التأكد من سلامة الادوات وجاهزيتها للتجربة الرئيسية.
- 3- تهيئة اماكن الطلاب في القاعة عند تطبيق الاختبارات.
- 4- التأكد من استيعاب الطلاب للاستراتيجية ومدى ملاءمتها للعينة قيد الدراسة.
- 5- تهيئة أماكن المحكمين في القاعة.

الوحدة التعريفية :-

تتطلب دراسات التعلم الحركي في التربية البدنية وعلوم الرياضة التي تتعامل مع العينات من ذات المستوى الخام في التعلم المهاري في مختلف الألعاب والفعاليات التخصصية بأن يتم تعريفهم بوحدة تعريفية قبل إجراء التجربة الرئيسية، يكون الغرض منها تعريف المتعلمين بخصوصية المسكات التي سيتم تناولها ولكي تكون هنالك درجات لهم في نتائج الاختبارات القبليّة، في ضوء ذلك تم تطبيق الباحث للوحدة التعريفية الخاصة بالمسكات الثلاث على عينة البحث الرئيسية البالغة (32) طالب في يوم الاحد الموافق (2022/2/20) تضمنت شرح عام تعريفي في لعبة المصارعة وطريقة أداء المسكات الثلاثة قيد البحث وذلك بعرض المسكات الثلاثة بوساطة إنموذج من لاعبين دوليين أستعان الباحث بهما، وهما من لاعبي مدرسة الخبير الدولي (سلمان حسب الله) في ميسان، يؤديان المسكات تباعاً امام افراد عينة البحث مجتمعة، وكان الزمن المخصص لهذه الوحدة (90 دقيقة).

الاختبارات القبليّة:-

تم إجراءها على عينة البحث في قاعة المصارعة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة ميسان من قبل لجنة من الحكام المتخصصين بلعبة المصارعة الحرة من حملة الشهادات التحكيمية (اشير إليهم في الوسائل المستخدمة في البحث)، في يوم الاثنين المصادف (2022/2/21). إذ عمد الباحث إلى إعداد أستمارة جمع الدرجات الخاصة بالمسكات قيد الدراسة، ليتم تقييم الاداء المهاري لمسكات كل طالب من لدن لجنة الحكام بشكل مباشر كما تم تبيانه في ملحق (3)، اذ تم تثبيت ظروف هذه الاختبارات من مقومين وزمان ومكان بغية إعادتها نفسها في الاختبارات البعدية.

تكافؤ عينة البحث: -

بحكم محددات التصميم التجريبي المذكور، ولغرض التحقق من خط الشروع بين مجموعتي البحث عمد الباحث إلى إجراء التكافؤ فيما بين نتائجها بالاختبارات القبليّة وكما مبين في الجدول (4):

جدول (4)

يبين تكافؤ العينة للمجموعتين التجريبيّة والضابطة

| مستوى الدلالة | sig | T المحسوبة | المجموعة الضابطة | | عدد الاعبين | المجموعة لتجريبية | | عدد الاعبين | المتغيرات |
|---------------|-------|------------|------------------|------|-------------|-------------------|------|-------------|---------------------------|
| | | | ع | س | | ع | س | | |
| غير معنوي | 0,751 | 0,238 | 0,548 | 2,50 | 16 | 0,535 | 2,57 | 16 | مسكة التقاط كاحل قدم |
| غير معنوي | 0,946 | 0,214 | 0,816 | 2,33 | | 0,787 | 2,43 | | مسكة حجز الرجلين ثم الرفع |
| غير معنوي | 0,540 | 0,325 | 0,516 | 2,67 | | 0,535 | 2,57 | | مسكة الحصير |

عدد المجموعات (2) مستوى الدلالة (0,05) عند درجة حرية ن=2=30
 تُبين نتائج الجدول (4) أن مجموعتي البحث كانت متكافئة في نتائج اختبارات المسكات الثلاثة القبليّة
 جميعها وأن طلابها كانوا على خط شروع واحد، وذلك لكون قيم (Sig) < (0.05) عند درجة حرية (ن=30)
 ومستوى دلالة (0.05).

تطبيق مفردات أستراتيجية (Beyer) :-

بدأ تطبيق مفردات برنامجي أستراتيجية (Beyer) في يوم الاثنين المصادف (2022/2/28) وانتهى يوم
 الاثنين المصادف (2023/5/9) حيث استمر هذا التطبيق (10) اسابيع متتالية وأُشتمل على (10) وحدات
 تعليمية بواقع وحدة تعليمية في كل اسبوع تُطبق في يوم الاثنين، ففي حال تزامن مع تاريخ الوحدة التعليمية
 عطلة رسمية يتم تعويضها خلال الأسبوع الذي يليها، إذ تم تخصيص (4) وحدات (لمسكة الحصير) و(3)
 وحدات لكل من المسكتين الأخرى (مسكة التقاط كاحل قدم، مسكة حجز الرجلين ثم الرفع) المبينة في
 ملحق (2)، لمجموعة البحث التجريبية وفق برنامجها الخاص، والمجموعة الضابطة طبقت نفس عدد الوحدات
 وزمنها بالأسلوب المُتبع من لدن المدرس وأكثف الباحث بالإشراف على سير التطبيق لمجموعتي البحث
 التجريبية والضابطة.

الاختبارات البعدية :-

بعد ان أنهى الباحث مفردات برنامجها وفق اسلوبي المحاكاة والتعلم الذاتي، عمد الى الاختبارات البعدية
 يوم الاربعاء المصادف (2022/5/11) لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة، حيث تمت في ظروف
 الاختبارات القبليّة نفسها من مكان وزمان ومحكمين.

الوسائل الاحصائية :-

استعمل الباحث نظام الحقيبة الإحصائية (SPSS).

ثالثاً: عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها :-

عرض النتائج وتحليلها لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة في الاختبار القبلي والبعدى للمسكات
 الثلاث قيد الدراسة للطلاب المصارعة الحرة فئة الاشبال.

جدول (5)

يبين قيمة (t.test) لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة في الاختبار القبلي والبعدى للمسكات الثلاث
 (مسكة التقاط كاحل قدم، مسكة حجز الرجلين ثم الرفع، مسكة الحصير) قيد الدراسة

| المتغيران | مجموعات | وحدة القياس | الاختبار القبلي | | الاختبار البعدى | | قيمة (t) المحسوبة | درجة (Sig) | الدلالة |
|---------------------------|---------|-------------|-----------------|-------|-----------------|-------|-------------------|------------|---------|
| | | | ع | س | ع | س | | | |
| مسكة التقاط كاحل قدم | تجريبية | درجة | 2,57 | 0,535 | 7,43 | 0,787 | 13,510 | 0,000 | معنوي |
| | ضابطة | درجة | 2,50 | 0,548 | 6,00 | 0,632 | 10,247 | 0,000 | معنوي |
| مسكة حجز الرجلين ثم الرفع | تجريبية | درجة | 2,43 | 0,787 | 7,57 | 0,535 | 14,304 | 0,000 | معنوي |
| | ضابطة | درجة | 2,33 | 0,816 | 5,50 | 0,548 | 7,889 | 0,000 | معنوي |
| مسكة الحصير | تجريبية | درجة | 2,57 | 0,535 | 6,57 | 0,535 | 14,000 | 0,000 | معنوي |
| | ضابطة | درجة | 2,67 | 0,516 | 5,33 | 0,520 | 8,944 | 0,000 | معنوي |

القيمة الجدولية تحت مستوى دلالة (0,05)، عند درجة حرية (30)

جدول (6)

يبين قيمة (t.test) لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة في الاختبار البعدى للمسكات الثلاث (مسكة
 التقاط كاحل قدم، مسكة حجز الرجلين ثم الرفع، مسكة الحصير) قيد الدراسة

| المتغيرات | المجموعة التجريبية | | المجموعة الضابطة | | قيمة (t) المحسوبة | درجة (Sig) | الدلالة |
|---------------------------|--------------------|------|------------------|------|-------------------|------------|---------|
| | ع | س | ع | س | | | |
| مسكة التقاط كاحل قدم | 0,787 | 7,43 | 0,632 | 6,00 | 3,563 | 0,004 | معنوي |
| مسكة حجز الرجلين ثم الرفع | 0,535 | 7,57 | 0,548 | 5,50 | 6,888 | 0,000 | معنوي |
| مسكة الحصير | 0,535 | 6,57 | 0,520 | 5,33 | 4,228 | 0,001 | معنوي |

القيمة الجدولية تحت مستوى دلالة (0,05)، عند درجة حرية (30)

مناقشة نتائج البحث:

بعد الاطلاع على النتائج المستخلصة من الجدول (5) نلاحظ تحقق تحسن في الأداء، من خلال الاطلاع على النتائج الاختبارات البعدية على حساب الاختبارات القبلية، وبذلك نكون قد حققنا الفرض الأول، يعزو الباحث أسباب هذا التحسن إلى التزام التلاميذ في المجموعتين الضابطة والتجريبية بالمدة المقررة للبحث، وطبيعة التدريس من قبل القائم بالعملية التعليمية وحرصه في تقديم أفضل ما لديه.

وعند الاطلاع على نتائج الجدول (6) نلاحظ التفوق الواضح للمجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في النتائج، وبهذا نكون قد حققنا الفرض الثاني من البحث، ويعزو الباحث: هذا التفوق لعدة اسباب ومنها كون استراتيجية (Beyer) تحتوي على خطوات متسلسلة اضافت جو من المرح والاقبال النشط عليه، وتراعي الفروق الفردية بين المتعلمين وتتيح المجال امامهم للأداء بشكل يضمن للجميع الممارسة بنسبة عادلة أو مرضية على اقل تقدير، كما لوجود خطوة المناقشة قد أعطت دعماً إيجابياً للطلاب للتفاعل فيما بينهم مما خلق جواً من المنافسة التحفيزية، ومع وجود التغذية الراجعة الآنية من قبل المدرس فقد كان الأداء أكثر دقة في القسم التطبيقي تساعد على تنمية عوامل النجاح وفي الوقت نفسه يقلل من احتمالات الفشل في تحقيق الاهداف، وكان لجهاز العرض الصوري والفيديو تأثيراً ملموساً في اطلاع الطلاب على اصح الأداءات والقدرة على معرفة نواحي الضعف والقوة لديهم حين التطبيق العملي، كما ان وجود التفكير التأملي نهاية كل وحدة تعليمية يقلل من الاخطاء المتوقعة للوحدة اللاحقة ويزيد من احتمالية الاداء الأصح، حيث يشير كل من (ياسين وندى 2001) في هذا المقام "إن تطبيق استراتيجية من استراتيجيات التعلم النشط تعد طريقة للتعليم والتعلم في وقت واحد ويشترك فيها المتعلمون بأنشطة متنوعة وبفاعلية كبيرة، من خلال بيئة تعليمية غنية متنوعة تسمح لهم بالإصغاء الإيجابي والمناقشة الثرية والتفكير الواعي والتحليل السليم والتأمل مع وجود المدرس الذي يشجعهم على تعليم أنفسهم بأنفسهم تحت إشرافه الدقيق مما يدفعهم نحو تحقيق أهداف التعلم المرغوبة" (4: 57) ، وكذلك فإن طبيعة اختيار المنهج الملائم للبحث كان من اهم اسباب النجاح كما ذكر (سامي 2000) موضحاً ذلك "إذ يُعد المنهج الملائم من أهم الخطوات التي يترتب عليها مناهج البحث إذ يعتمد المنهج على طبيعة المشكلة والهدف المراد تحقيقه" (2: 359)، والمنهج التجريبي "أحد انواع البحث وأكثرها دقة، وربما كان أشدها صعوبة وتعقيداً، وأن مهمة الباحث التجريبي يتعدى الوصف أو تحديد حالة بل ويقوم بمعالجة عوامل بحثه" (1: 109) ولكون هذا المنهج يتصف بدقة نتائجها لذا استخدم الباحث المنهج التجريبي، بتصميم المجموعتين المتكافئتين ذات الاختبار القبلي والبدي.

رابعاً: الاستنتاجات والتوصيات:

الاستنتاجات:

استنتج الباحث ان البرنامج التعليمي المُعد وفق استراتيجية (Beyer) ذا تأثير فعّال في تعلم فن أداء بعض مسكات المصارعة الحرة للطلاب من خلال تفوق المجموعة التجريبية المطبقة لأستراتيجية (Beyer) على المجموعة الضابطة وفق الطريقة المتبعة.

التوصيات:

من خلال ما توصل اليه الباحث من نتائج، يوصي باعتماد النماذج والاستراتيجيات التي تراعي الفروق الفردية بأشكالها المتنوعة، من خلال اعتماد استراتيجية (Beyer) واجراء دراسات للمقارنة بينها وبين استراتيجيات تعتمد على خطوات متسلسلة لتحقيق نتائج مرضية.

المصادر

1- رحيم يونس كرو العزاوي: مقدمة في منهج البحث العلمي، ط1، عمان، دار دجلة ناشرون

وموزعون، 2008، ص109

2- سامي محمد ملحم: مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ط1، عمان، دار السيرة للنشر والتوزيع ، 2000، ص359

